

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- يجمعه الفكر ويصوغ ما يسبكه اللب .
- وقال سهل بن هارون القلم أنف الضمير إذا رفع أعلن أسرارهِ وأبان آثارهِ .
- وقال ثمامة ما أثرته الأقلام لم تطمع في درسه الأيام .
- وقال هشام بن الحكم أحسن الصنيع صنيع القلم والخط الذي هو جنى العقول .
- وقال علي بن منصور بنور القلم تضيء الحكمة .
- وقال الجاحظ من عرف النعمة في بيان اللسان كان بفضل النعمة في بيان القلم أعرف .
- وقال غيره بالقلم تزف بنات العقول إلى خدور الكتب .
- وقال المأمون □ در القلم كيف يحوك وشي المملكة .
- وقال بعض الأعراب القلم ينهض بما يطلع بحمله اللسان ويبلغ ما لا يبلغه البيان .
- وقال بعضهم القلم يجعل للكتب ألسنا ناطقة وأعيننا ملاحظة وربما ضمنها من ودائع القلوب ما لا تبوح به الإخوان عند المشاهدة .
- وقال أوميرس الحكيم الخط شيء أظهره العقل بواسطة سن القلم فلما قابل النفس عشقته بالعنصر .
- وقال مرطس الحكيم الخط بالقلم ينمي الحكمة .
- وقال جالينوس القلم الطلسم الأكبر .
- وقال بقراط القلم على إيقاع الوتر والمهنة المنطقية مقدمة على المهنة الطبيعية .
- وقال بليناس القلم طبيب المنطق .
- قال أرسطاطاليس القلم العلة الفاعلة والمداد العلة الهيولانية والخط العلة الصورية والبلاغة العلة التمامية .
- وقد أكثر الشعراء القول في شرف القلم وفضله .
- فمن ذلك قول أبي تمام الطائي .
- (إن يخدم القلم السيف الذي خضعت ... له الرقاب وذلت خوفه الأمم)